

اعتراف

الشاعر

عمر عميرة

(رئيس اللجنة الأدبية والثقافية)

بمنظمة الشعوب والبرلمانات العربية)

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

الكتاب : اعتراف

المؤلف : عمر عميرة

تصنيف الكتاب : شعر

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٧ / ٢٦٣٤٥

التريقيم الدولي : 1 - 567 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى من علمتني الغرام

قبل الفطام

إلى من أهدتني السلام

دون الخصام

إلى من أسكنتني قلبها

وسقتني من حنان صوتهما

شهد المدام

أهديها كلماتي

لحناً انتظاراً لليوم المشهود

إلى غاليتي و محبوبيتي و حبيبة قلبي

إلى عصفورتى التى ترسل لى كل صباح

أجمل وأرق كلمة مع نسائم الفجر

و تودعنى على أمل اللقاء
عند كل مغيب شمس
تنتظرني مع مولد يوم جديد بشوق و حنين
أهدى كلماتي إليك
أهديك قلبي
أهديك روحي

اعتراف

قال لها:

اعترافى بمساحة عينك نجاح حبي
اعترافى بمساحة صبرك هو خمري
اعترافى بجنونى وعشقى هو سكرى
اعترافى يا حرف اسمك هو نطقى
اعترافى بنجاح ثورتى هو ألمى
اعترافى حبيبتى ليس من طبعى
تعذيبك لى هو الذى أجبرنى
ما عدت قادراً على بعدك
ما عدت قادراً على صبرك
ما عدت قادراً على هجرك
ما عدت قادراً على ظلمك
ما عدت قادراً على صدك
فقد اعترفت لك حبيبتى

واضعاً قلبي على راحة يديك

صارحاً في وجه النسوة

إني إحبك إني إحبك

قالت له:

روحك حبيبي استقرت في جوفي

النجاح حبيبي ليس من طبعي

علمتني أنت النجاح

لم أتعلم النجاح وحدي

اعترافك لي اليوم أذاب غضبي

رجوتك

ألف مرة حبيبي

لا تتركني وحدي

لا تتركني وحدي

أنت المنى؟!!

رغم كوني من الشرق
وأنت من الغرب
تلاقت روعي وروحك
وتجانس فكري وفكرك
ونبض قلبي في دقاته باسمك
وهربت روعي من جسدي
هربت إلى دربك ونظرات عينك
الله أنعم عليّ بالمنى وبجسنتك
ونجاني من الظلمات لقصرك
وأصبحتِ أنت الأميرة في دربكِ
وأصبح الشرق والغرب في كونكِ
فلا كون من بعدك
ولا قبلك

ولا حياة جميلة بدون لحنك
ولا ابتسامة تشابه ثغرك
ولا مظلة للأمطار إلا بعطفك
ولا حنان يُستسقى إلا بأمرك
سأمتطى جيادى حاضرا إلى دربك
لا أحمل معى سوى حبك
أخاف حبيبتى على سيرك
أخاف على قدمك وقدك
أخاف على مساحة فكرك
لأنى أحببتك نعم أحببتك
واسقرت روحك فى جسدى

أحببتها

من أول نظرة أحببتها بلا تصريح
دون أن تدري أنى بجمها طريح
وأنى مكبل بجمها وقلبي جريح
فكل يوم اتملى بوجهها المليح
وأتمنى قربها لعل فؤادى يستريح
و من هيام روحى فى ليل التباريح
ومن سهد الليالى الماضى والتجريح
فجرحى فى الهوى مندمل قريح
لانى ثمل من خمربها كأسى يصيح
ومن سهام عينيها أرفرف كا الذيح

وقدها وقوامها سيوف بالرقاب تطيح
صارحتها بحبي وبالغت في التوضيح
قالت كلام جميل واضح وصریح
لكن غاب شيء يستحق التوضيح
لماذا أحببتني أنا فالعالم فسيح
فقلت لاسلطان لي على قلبی صحيح
فقلت هناك سد بيننا وبلسان فصیح
قالت لأنك مسلم وأنا من بنات المسيح

أحبك رغم قيديك

سألت نفسي ألف مرة
كيف أفك أنا قيديك؟
قيودك حببتي هي قدرك
قيودك تكمن في فكرك
قيودك تكمن في حلمك
قيودك تكمن في ورقك
قيودك لست هي طبعك
قيودك أصبحت ألى
قيودك رابطة في دربك
أرى قيديك في صمتك
أسمع صراخه في أذني
اليوم حببتي رأيت قيديك!!

رأيته في نظرات عينيك
سمعته في نبرات صوتك
لن تنهار قواى في فكك
سأذيب بحى سلاسل قيدك
ستقفين رافعة الرأس بقدك
سترحلين من دنيا القيود
إلى محراب حى فهو دربك
سترحلين بدون شروط أو قيود
لتضعى رأسك على صدرى
سأمزق بيدى أوراق قيدك
ستدق طبول العرس فرحك
سأعلنها أمام الخلق
أنى أنا قدرك أنا قدرك

فلا تلوميني حبيبتى
أنى اخترقتك وكسرت قيديك
ضعى حبيبتى على صدرى رأسك
فلا أمان بعد فك قيديك
سوى صدرى سوى صدرى
الم أقل لك إنك قدرى!!

اختراق

قال لها :

اختراقى لجفون عينك كان حلمى
اختراقى لنبض قلبك كان أملى
اختراقى لبحور عشقك كان سفرى
اختراقى لأنسجة جسدك كان صبرى
اختراقى لنبرات صوتك كان سمعى
اختراقى لننى عينيك هو ميلادى ونطقى
ولت حببتي من جديد منذ اخترقتك
صبرى جعلنى أخترق فكرك
جنونى اخترق سكوتك وصبرك
جنونى حببتي اخترق ثغرك
سهدى جعلنى اخترق جوفك
لا تقلقى حببتي إني اخترقت عمرك
عمرك اسمى معانى الاختراق عندى

فاختر اقي لجوفك مولدى فى رحمك
فأتوه أنا مع دمك فى شرايين جسدك
وتنبض حياتى مع دقات قلبك
فلا تغضبى حبيبى لا تغضبى
كوئى اخترقتك!!

قلت له :

اختر اقل حببى هو عمرى
رضائى جعل اختر اقل يذيب صبرى
تربعت حببى باختر اقل قلبى
غدوت حببى شهيقى وأملى
غدوت حببى لون أنسجتى وجسدى
غدوت حببى اشتياقى وحلمى
غدوت حببى صراخى وضعفى
غدوت حببى ينبوع حنان

يتدفق في تجويف صدرى
إني أحبك لاخترارك مجال عشقى
إني أحبك لاخترارك أحاسيسى ونبضى
حبيبي لن أقف بعد اليوم أنتظرك
أصبحت باخترارك لى
داخل تجويف صدرى!!
داخل أوردتى ونبضى!!
داخل خلایا قلبى!!

أدمنتك

أدمنتك حبيبتى

فى صحوى فى نومى فى مشوارى

إدمانى لك بعثر أوراقى

إدمانى لك أحرق جسمانى

إدمانى لك أطاح النوم من عينى

صرخ فى وجهى أطباء عصرى

علاجى على راحة يديك

إلا إذا قررت أنت فطامى

أدمنتك والإقلاع عنك موتى

أدمنتك رغم بعدك عنى

أدمنتك وأنت قريبة منى

أدمنتك وأنت على صدرى

ووسط أصحابي وخلائي
إدماي لك يأتيني في حلمي
إدماي لك جمره في كبدى
إدماي لك ثورة في عشقى
إدماي لك صمتى وهزىياني
إدماي لك جرعة السلوى
إدماي لك حطم أعصابى
وتسأليني حبيبتى لماذا أحببتك؟
وتسأليني حبيبتى عن حالى؟
وتسأليني عن سهدى وترياقى؟
صمتك يشعل ثورة إدماي
فاصرخى وانفجرى فى وجهى
لعل صراخك يشفى إدماي

لعل دموع حبك حبيبتى
تغسل بُعدك وعشقى واشتياقى
تجعلنى أفيق من سكرى
وأتجرع كأس إدمانك وحرمانى
أنى أحبك وانتظركِ
وإن طال بي زمانك وزمانى
سأنتظرك سأنتظرك

ارتباك

ارتباك انتابني حبيبتى

ارتباك لسماع نبرات صوتك

ارتباك لرؤيتى نظرات عينيك

ارتباك لوقوفى أمام دربك

ارتباك لرؤيتى قدك ووجهك

ارتباك فى ضربات قلبى

ارتباك فى تنفسى وصبرى

حبيبتى

أريد أن أنهى حالة الارتباك

تقدمت ببطاقتى لمأذون حبي وحبك

حرر هو عقدى وعقدك

وقع شهود القوم على مهرك

وسمعت صرخة مدوية
أفقت منها من حلمي
صحوت من نومي حبيبتى
لم أجذك؟
لم أجذك؟
زال الارتباك من بعدك
ودعوت ربي
ألا تأتيني في حلمي
لأني أحببتك
وسأنتظرك

استحالة

استحالة أن ينبض قلبي دون ذكرك

استحالة أن أغمض جفني دون عشقك استحالة

استحالة أن أسير وحدي في الطريق استحالة

استحالة وجود حواء غيرك استحالة

استحالة حبيبتي وألف مرة استحالة

استحالة أن أتنفس سوى زفيرك استحالة

استحالة أن يرويني الا كأسك استحالة

استحالة سهدى ونومي دونك استحالة

استحالة شرودي عنك استحالة

استحالة هروبي منك استحالة

استحالة عصياني لحبك استحالة

استحالة عيني ترى حواء غيرك استحالة

استحالة ألا تكوني سوى قدرى استحالة

استحالة عبور نهر هديك استحالة
استحالة هدياني وجنوبي بك استحالة
فضميني إلى صدرك حبيبي
لا تقولي استحالة
لا تقولي استحالة
أتقولين استحالة وقضيتنا محالة
أنسيت حبيبي إنك أنت الرواية
وأي أحد فصولها دون حدوث استحالة
استحالة حبيبي أغمض عيني عنك استحالة
استحالة أن أتنفس سوى زفيرك استحالة
استحالة استمرار حياتي بدونك استحالة
سأتوجه إلى الرياسة وبإيدي قلمي سأدون كلمة
استحالة
فحبك أصبح هو الغاية دون استحالة

استسلام

قال لها :

رافعاً حبيبتى يدى استسلام

أنهيت حروبي مع شيطاني في وئام

بت عاشقاً لكِ

بت حاضناً لكِ

بت عابداً لكِ

دون حدود خصام

أنا طفل عابث

لا يعرف معنى الفطام

أنفطميني يا حواء من حبك؟

أنفطميني يا حواء من عينك؟

أنفطميني يا حواء من قلبك؟

أنفطميني

يا حواء من روحك؟
أفطميني يا حواء من جسدك؟
ذاهب إليك حبيبتى رافعاً أعلام السلام
ذاهب إليك حبيبتى رافعاً يدي استسلام
لا حروب في الحب من بعدك
أنتِ أرضى وسمائي بلا كلام
استسلامي لك ليس ضعفاً
استسلامي لك حبيبتى
أسمى معاني العشق والإلهام
أسمى معاني الحب دون فطام
أسمى معاني الزهد والحرمان
جفوني تقيحت حبيبتى لا تنام
روحي تطوف حولك في سلام
ذقت بدونك مرارة الأيام
تعالى حبيبتى إلى صدرى

رافعاً لكِ يدي في استسلام

دون عتاب دون ملام

قالت له :

عفوت عنك حبيبي

مسحت عندي معنى الخصام

لا تأتي حبيبي إلى دربي

رافعاً يدك في استسلام

أتنسى يا رجلاً إنك أنت الأمان

لم أر منذ ولدت في جوفك

سوى حلاوة الإيمان

لم أفطم حبك حتى في الأحلام

لن أرشق سهمي في قلبك

إلا بكل سلام بكل سلام

فأنت شجني وسهدي

فكيف بدون وجودك أنام؟

وأنت أنت الأمان

أني أحبك تعالى حبيبي

ضعني في جوفك

ضعني في جفك

سيرقص قلبي وقلبك في استسلام

هيئات أن ترى حواء بعدى

فأنا لك بر الأمان بر الأمان

طالما أشعر معك وبك بالأمان

أصبر أنى أحبك

قال لها:

سئمت العيش من بعدك

وضممت فى جفون عيني

سرّك

أبجرت من شواطئ

سفنك

على متنها

أوراق الخريف

محفور على كل ورقة

إنى أحبك!!!

قالت:

اصبر

لا تنسَ إنى

عشقتك يا رجلاً
إني أحارب من أجلك

اصبر
النار لن يطفئها
سوى صبرك
ولن أتجرع الحنان
إلا بأمرك
ولن أشعر بدفء الحب
إلا بلحنك

اصبر
فإني أرى الحب يجبو
سيصل يوماً
إلى دربك

يستمد نبض الحياة

من قلبي من قلبك

اصبر

يا رجلاً إني أنتظرك

إن كنت سئمت العيش

بعدي

فإني أختبرك

وإن كنت محوت اسمي

من دفاتر شعرك!!

فإني أحتضنك

وإن كنت قد أغمضت

عينك

على سرى!!

فإني أمتحنك!!

فما بقى لى فى الدنيا

سوى أنت!!

اصبر

لا تغضب منى

إنى أحبك

واختبرك

إنى أحبك

وانتظرک

اصبر

سفنك قد وصلت!!

عليها أحلامى وأحلامك

أتى الربيع!!

يا رجلاً

سفنك على متنها

زهور الحب

مورقة

على متنها

صبرى وصبرك

من اليوم ما عدت

أختبرك!

أقفز إلى سفنك

لا تترد أبداً يا رجلاً

سبحر معاً

إني عليها

أنتظرك!؟

اقراً

قالآ له:

اقراً حبیبی دموع عینی

اقراً حبیبی ما دون علی وجهی

اقراً حبیبی معانی الحب عندی

اقراً حبیبی أحرف نطقی

اقراً حبیبی تعابیر صبری

اقراً حبیبی تمردی وهجری

اقراً حبیبی أحمرار وجهی

اقراً حبیبی نبض قلبی

اقراً حبیبی ترحالی وسفری

اقراً حبیبی غربتی وقدری

اقراً حبیبی جنونی وحی

اقراً حبیبی خطاباتى وعذرى

اقراً حبيبي مدى عشقي
اقراً حبيبي إنتظاري وهمسي
اقراً حبيبي وثيقتي يا زوجي

قال لها:

حبيبتى

ما أنا بقارئ

تاھت حروف الهجاء منى

سحرك وجمالک وعیناک

أوقفوا الهجاء عندى

فما أنا يا حبيبتى بقارئ

سأتعلم حروف الهجاء منك

وأن طال مشوارى

داعياً أن يطول مشوارى

امراة تعشق الحب

أدثر يومى بجنونك يا رجلا
يكفينى من لسانك كلمة أحبك
يكفينى حنانك وجنونك وغضبك
يكفينى النظر إلى عينيك
يكفينى أن يصل أذنى لحنك
يكفينى أن أذوب فىك عشقاً
أكرهه يا رجلاً أنا صمتك
أكرهه شرودك وتلعثم نطقك
أكرهه فىك بعدك
أكرهه تمردى على صبرك
أكرهه ضعفى أمام طلبك
أكرهه نظرات غيرى لعينيك
لأنى أحبك وألتهم حبك

فغذيني ببسمة ثغرك
وأرويني بحنانك وعطفك
وأنقذني بهذيان في عشقك
أنا امرأة عشقت حبك
عشقت تمردك عشقت قدك
أعشق فيك ما لم تعشقه
امرأة بعدى ولا قبلى
لذا حبيبي
رجوتك أن تعطيني الأمان
رجوتك أن تدثرني الحنان
رجوتك ألا يكون لحي ختان
فأنت نبراسى دون محال
أنت دواء الحب عندى
دون هذيان منى دون هذيان
أعشق فيك الحب مجنون
وقد حدث ما كان

امسح

امسح حبيبي

دمعة الحزن من عينك

امسح حبيبي

كل آهات الكره من قلبك

امسح حبيبي

واحتسى ما تبقى في الكأس

من صبرك

أنا ليس لى أحد

من قبلك أو من بعدك

لأنى أحبك!!

لا تمسح حبيبي

تاريخي من قلبك

فتاريخي يضى أجواء دربك

فلا تمسح الصدق
من قلبك !!
فأنا الصدق في عينك
وفي نبضك
أنا الوردة البيضاء
عبيرها يملأ صدرك !
وشوكها يوقظ نومك !!
قم وامسح
كل شئ

إلا الحب في قلبي !!
فإني أنتظر وصولك
سأجعلك تفترش
كل أنحاء جسدي
سأضمك إلى فهدى
طفلاً صغيراً يعبت !!

بكل أوراق حبي وصبري
بكل آهات العشق عندي!!!
امسح!
أعدائي وأعدائك من الذكرى
وابتسم
لغد أبرح وأنقى
وأنهض

فما بقي للنوم وقت
وانطلق
فإني معك أبحر!!
وارسم
لي قصراً يناديني!!
واحلم
فإني أعشق جنونك!!
واضحك

فلا أقبل أبداً
عبوسك !
واكت
إن كان السكوت
أقوى
من أن تمسح!!!

أنتِ وسامٌ على صدري

فخور أنا
فقد وضعتك وساما
على صدري!!
يرانى كل الناس
حاملا قدرى حاملا عمرى
تغار كل نسوة الأرض منك!!
فأضعك
داخل شرايين جسدى
وتسيرين فى دمي
ويصبح مستقرك للأبد
هو قلبي!!
يعلق حكام عصرى
لكل عظيم قلادة!!
ويقفون حائرين!!

أين يضعون القلادة!
على صدرى؟!
فأنت وسامّ
يمتطى صدرى
وأنت ربيع العمر
في عيني
وأنت شباب الغد
في حلمي
أتركى عمرك يذوب
في عمري
وأتركى أحلامك تمرح
وسط جفون أحلامي
وأتركى أنا ملك الرقيقة
تعتصرهم
أصابعي العشر!!!
و اتركى يا وسامى صدرى

لتهدأ ثورة النسوة!!
وينسون أنى وضعتك
داخل ثنايا قلبي!!
ألا تعلمين معشوقتي

أنى فضلتك
على نساء الارض
عشقا!!
أنى حفرت حروف
اسمك على صدرى
رسما!!!!
وأمطرتك فى يقظتك
شعرا!!!
وصنعت لك من حروف الهجاء لحنا!!
ورويتك من دمي خمرا!!
أنى أحبك

فلا تقربى من قدرك
أنى أتوه من بعدك
ولا وجود للأنى
من قبلك ولا بعدك
ولا وجود للرافة والرحمة
سوى عند ربك!!
سيزرع الله
في قلبك الرافة
سيزرع الله
في قلبك الرحمة!
لأنى ما زلت انتظرك!!
واضعاً حبك وساما
على صدرى
فلن تضيعى
من بريق عيني لحظة
ولن أتوه أنا!!

من بعدك مرة!!
لأني وضعتك في
نبي عيني جمرة!!
ونار حبيك لن تنطفئ أبدا
ما دمت أنتظرك!!!
ما دمت أنتظرك!!

انصهار

انفجر برکان حی قطنی
انصهر کل شی حیبتی
لهیب برکانی أشعل ثورتی
لهیب برکانی أحرق دفتری
لهیب برکانی فضح مشاعری
لهیب برکانی أذاب عواطفی
انصهرت داخل جفونك حیبتی
انصهرت فی شرابینك قطتی
انصهرت دون وعی وردتی
انصهاری أزاح عنی لوعتی
انصهاری حجب عنی غربتی
انصهاری غیر لونی ومهجتی
انصهاری فی روحك معشوقتی
أذاب همی وفجر فرحتی

انصهاری داخل صدرك حریق

انصهاری داخل عینک فرحتی

انصهاری داخل جسدك نشوتی

انصهاری معی حیبتی!!!

انصهاری معی سیطفی برکان غضبی

انصهاری معی سیشعل ثوره حی

انصهاری معی سیمحو ظنی وشکی

انصهاری معی حلمی وأملی

انصهاری معی غدی ویومی

انصهاری معی لیس بأمری!!!

انصهاری بأمرک

بأمرک لا بأمری

بدونك حیبتی برکان حی لن ینفجر

سیظل برکان حی خامداً یا قطتی

فلهبیب حبك هو ثورتی

ولهیب عشقك انصهاری ولوعتی

فلا تقفئ مكنوفة الأيدى حببتي
اكسرى حاجز صمته وعبرى
اسكبى حبك فى كأسى لنرتوى
انصهرى حببتي من خلالى ومعى
انصهرى معى...
انصهرى معى...

انطلق

حبيبي

أصرخ في أذنك اليوم

انطلق

دمر حواجز الصمت

فقد التقينا

ولن نفترق

أحلم وأفترش الطرق

فأحلامي وأحلامك

مهما طال الزمن

لن تحترق

انطلق

لا تجلس حبيبي منغلق!!!

فقد انتهى عصر القلق!!

افتح ذراعك للهواء

وانطلق
فلا تخف حبيبي
مادمت أنا معك
لن نفترق
أصابعي وأصابعك
لن نفترق
انطلق حبيبي
بل اخترق
كل حواجز العشق عندي
وضعني فوق أكتافك
وضم جفونك على جسدي
فلساني لا ينطق
سوى اسمك
وعيونى لن ترى
سوى سحرك!!
فانطلق انطلق

لن يخلق في سمائي
من بعدك سوى أنت !!
ولن يخرق حواجز عشقي
سوى سهمك
ولن يتربع أحد على عرشك
فانطلاقك وهبوطك
لا ولن يكون
إلا على جسدي !!
فجسدي عرشك !!
فانطلق
هيا
انطلق

أنفاسك الصامتة تسحرنى

قال لها:

صمت أنفاسك يصلنى

فيتوه النوم من جفن عيني

فيعلو صمت أنفاسك فى أذنى

فأشعر بدفء فى قلبى وروحى

وأشعر بآلام فى حلقى

لصراخى حبيبتى فأنتِ قدرى

فأشير بأصبعى للنسوة

أصرخ لا حواء قبلك ولا بعدك

أأنتِ حواء صبرى وعمرى؟

أأنتِ حواء دفى وشمسى؟

أأنتِ حواء نجواى وسرى؟

أأنتِ حواء صراخى وصمتى؟

أنتِ حواءِ خمري وسكري؟
أنتِ حواءِ غدى وحلمى؟
أجيبينى أجيبينى أجيبينى
اكسرى صمت أنفاسك وصبرى
اصرخى لعلى أفيق من سكرى
اصرخى فصمت أنفاسك تدمرنى
اصرحى فجمال قدك يؤلمنى
اصرخى فلن يسمعك سواى يا عمرى
اصرخى دمرى احرقى
اغضبى اضحكى هرولى
افعلى ما تريدن حبيبتى
ما دمت أنا معك وأحتوى
سأحتويك حبيبتى سأحتوى
أنسىت أنك المنار لسفينتى؟

قالت له:

أنفاسى الصامته ستصرخ حبيى

إنى أحبك إنى أحبك إنى أحبك

أنسىت حبيى أنك قدرى؟!

أينطق نهذاكى اسمى؟!!

لا تتعجبى حبيبتى !

إن قلت لك نهذاك

بركان خامد!!

لا تتعجبى قطتى

فنهذاك قيثاره لحن

لعاشق عابد!!

شعراء عصرى

استباححت أقلامهم كل شئ

وأمام نهديك وقفوا

مكتوفى الأيدى والخواطر

علمت نهديك

حروف اسمى!!

فمك الجميل

ينطق بلسان مرمرى!!

وهذاكِ تجرآ!!
يصرخان من خلال جمرة
مذبوحة الآهات!!
تجيد كل واحدة منهما
نطق اسمي!!
تجيد كل واحدة منهما
كل معاني الكلمات والآهات

هذاك يا قطي يشكوان
من قسوتك!!
أسمع نحيبهما وبكائهما
يتوسلان!!!
لكل من رآهما يبكيان
يطالبان بالانطلاق
من محبسهما!!
من تلك القيود الحديدية

أرجوكِ
فكى الأغلال عنهما
اتركيهما يتنفسان!!!!
اتركيهما قطتى!!
يتحرران يتمايلان

تعلمنا النطق حبيبتى!!
فلا تخافى من ذئبين يمزحان
صوتهما سيصلنى يصرخ
إذا اقترب منهما ملعون
فلا تخافى قطتى
فكى عنهما ذاك الخمار
فكى عنهم ذاك الجدار
ينتظران منك كلمة فرار!!
تصورى يا قطتى!!
إن لم يكن همداكِ

ذاقا لشم أصابعي
إن لم يكن نهديك
ذاقا قبلات من فمي

إن لم يكن نهداك
نطقا اسمي وتحررا
إن لم يكن نهداك
صرخا في وجهك
فكي الخمار عنهما
تعلمين يا قطتي
بأني لست ملحدا
وسجودي أمام نهديك
من فرحتي من نشوتي!!!
من جنون أصابني
وأن اعتكافي حولهما
ينسيني همي وما أصابني

فأطوف حولهما بفمى!!
بأصابعي العشر!!
ليتحررا ليتحررا!!
يكفيك يا قطتى
أن تسيرى حاملة
أجمل ما خلق الله فى جسديك!!
جوهرتين يضىء نورهما
كل الأبعاد من سحرك
فلن أستطيع وصفهما
أبعد احتوائى لهما
وسجودى أمامهما؟!
أصفهما!! وهما يصرخان باسمى
حتى طلوع الفجر
إنى أقدس صراخهما
أقدس نفورهما
من هذا القيد

تعلموا يا قطى النطق
هاربان من قانون الغابة
وكل مفاهيم الصيد!!
أنهما أهرامات الغد!!
بشموخهما وكبريائهما
علماني بصراخهما
كيف أقبلهما!!
دون صد دون صد
علماني فهداك
كيف أعيش الحب
علماني فهداك
معنى عبور النهر!!
فنهر فهديك
هو المرسي!!
فلا تتعجبي يا قطى

بحر الدموع

قالت له:

سخرت أنت عيني للبكاء

وظلمت حبي وحنوني

وقتلتي عندي الكبرياء!!

وسلخت روحك من جسدي

حطمت بيدك معنى الوفاء

وتسلقت أنا صبري

ذُقت منك كل الجفاء!!

وعُدت أنت!!!

تطلب مني الاثمناء!!!

دموعي أصبحت بحراً!!

جفوني أصبحت سداً

فإن تعلمت العوم يوماً!!

في بحور دموعي سأنتظرك

وإن غرقت في أمواجها!!!
فهذا قدرك
جلوسك على شاطئ جفوني
ليس من طبعك!!
رافضة أنا غضبك
رافضة أنا طمعك

قال لها :
إن كنت قد أخطأت
أطلب منك السماح!!
وإن كنت قد ماطلت
إنه تلعثم وإصلاح
أنا لأجيد العوم
وانكسرت مجاديفي
سأجلس على شاطئ جفونك
أنتظرك!!!!

ربما!!
تجف دموعك
وترسم الأيام
ابتسامة على ثغركِ
فتُصلحين تلعثن نطقى
وتُغمضين جفونك على جسدى
وينتهى انتظارى
على شاطئ جفنك
فهل راضية سيدتى؟!
إن كنتِ راضية سيدتى
فأنى جالس أنتظركِ

بريق عينيك

إذا كتبت عن بريق عينيك

قصائدی

سير حل الشعراء

و یحتفون من مدینتی

و ترحل النساء

و لن یبقی سواک

یضیی بریق عینک

السماء!!

و أضع نفسی و روحي

داخل عینک

اشتیاق!!

و أمسح دمع العین بفضی

حبیبتی:

لست فی فصل الشتاء

فلا مطر
و لا رعد
و لا برق
و لا حتى كبرياء
لبريق عينيكِ حبيبي
بسمة ضحكة واحتواء
تتكلم عيناكِ حبيبي
كل اللغات
و لا تعصى ربها أبداً
فدمعها قد روى رمال عرفات
وضوء بريقهم
يبعث الحياة في الرفات!!
و دمعة ضحكك الحلوة
تدندن وأنت على جوادك
تراكِ النسوة من بُعدٍ
و يهمسن بلا صوت

إنا نحن العاهات!
فلا امرأة مثلك
تملك عيون المها
بها بريق
يضىء الدنيا و ما فيها
دون الخناء!
فأنت أميرتى
لى عندك رجاء
أن تغمضى عينيك لحظة!!
فهل سينطفىء النور؟!
و يحل الظلام!!
و تنداس نسوة الأرض
بالأقدام؟!
و لا يبقى سوى أنت!
و من خلال بريق عينيك
تحيا الأنام؟

تصالحات اليوم مع نفسى

كيف أغضب منها وهى نفسى؟!

تجاوبت معى ومع ذاتى

حتى أصبحت هى جوفى

أصبحت هى حلمى وسهدى

ارتشفت من دمي كأس خمري

سكرنا

وذهب العقل فى صحوى !!!

أفقنا

فربت عليها لأنها نفسى

اليوم فقط تصالحت مع نفسى

سجدت لربى ومعى نفسى

اتفقنا أن نسجد معاً

ولا أتجرع كأس البعد وحدى

فقد تصالحت مع نفسى
وهجرت عصياني وطبعى
لأنى أحببتك وأنتِ نفسى
أنتِ ردائى وغطائى وجسدى
أنتِ نسائم الفجر عندى
تصرخين بقولك خاصمتنى
كيف بالله أخاصم نفسى؟!
أأنجو من العذاب بمفردى؟!
وأتركك تترنحين بعدى؟!
روحك بين ضلوعى حبيبتى
فلا تغضبى لتغير لونى
لا تغضبى لفراغ كأسى
لا تغضبى لمرارة خمرى
لا تغضبى لجفاء حلقى

هذا ليس من طبعي
لكن اليوم صاححت نفسي
أمتطى حبيبتي أكتافي
سأسير أنا بكِ
سأغلق عليكِ دربي
سأغلق عليكِ جفني
لن تنتهي وأنتِ في جوفي

جاری البحث عنكِ سندريلا

رکبت على ظهر جوادى أسابق الريح

أبحث عن سندريلا

مللت وضع يدي على خدى

أنتظرتكِ أسفل شجرة أحلامى

أمسكت أكتب لكِ بقلمى

يداي ترتعش وقلبي وقلمى

أحسست أنكِ قادمة نحوى

أنسيتِ أن حذاءك عندى؟!

أجيبنى أنتِ سندريلا؟!

أم أنكِ ملاك من السماء يعرفنى؟!

أم أنتِ حور عين أرسلها لى ربى؟!

إن لم يصلنى صوتك

سأنتظركِ قابلاً حبيبتى

أسفل شجرة أحلامي وعشقي
أحببت فيكِ سهدى
أحببت فيكِ صبرى
أحببت فيكِ ورعى
أحببت فيكِ عمري
أحببت فيكِ نطقى
أحببت فيكِ دمعى
أحببت فيكِ حروف اسمى
أحببت فيكِ نظرة عيني
أحببت فيكِ يومى وأمسى
أحببت فيكِ حتى لوى
أحببت فيكِ طفولتى وعبثى
لن أتوه أنا وحدى
سأضم حذاءك إلى صدرى
وأسير وهو معى إلى دربكِ

تساقطت أوراق شجرة أحلامى

أتى الخريف حبيبى

سألنى الغليون من يدى

سأسير على أقدامى نحوك

لأنظر من خلال عينك

لعلى أرى فيهم غدى

كما أرى منهم الآن يومى

أحبك سندريلا وأنتظرك

ومهما طال زمنك وزمنى

سأنتظرك

هناك حبيبة واحدة

هناك حبيبة واحدة
أنا إن كتبت أكتب لها
ما في أنثى بجمالها
هي مزاجية لكن عندما تبتسم
تضئ الكون بسحر عينيها
خالدا أنا في حبها
أنثى تسكن قلبي ما أحلاها
فقد اشتقت لك يا من أكتب لها
أحبك

دموع الحب

قالت له:

رأيتك تطرق باب دربي

تطلب السماح من قلبي؟!!

تطلب أن يستمر حي

تطلب أن أمسح أنا دمعي؟!!

تطلب وبدون إنذار أن تعاشرني!!!

سئمت العيش معك يا رجلاً

سئمت أنا كسلك

سئمت أنا غضبك

سئمت أنا هجرك

سئمت أنا كذبك

فاتركني أرجوك

يا رجلاً اتركني أسير أنا وحدى

وجودك يقتل أحلامي

وجودك يخنق أنفاسي
وجودك تمرّد لكيباني
وجودك دمر إحساسى
وجودك يجعلنى أبكى
أتخوننى مع امرأة أخرى؟!
أنسىت يا رجلاً إني أنثى؟!
أنسىت إني أعلم ما لا تعلم
أنسىت تمرّدك وعصيانك؟!
أرجوك أتركنى يا رجلاً
دموعى أصبحت فُهِراً
دموعى أصبحت سداً
دموعى أصبحت نبغاً سيروى بقية أيامى
فارحل واتركنى يا رجلاً
كفك عصباني
كفك عصباني

قال لها:

شكوككِ أفسدت حبي

وحبكِ جنونكِ أمتطى دربك

سأرحل حبيبتي أنا وحدى

سألبي أنا طلبكِ

لن أطرق مرة أخرى باب قلبك

باب دربك ما زلت أحبك

فإن جفت دموعك واقفاً

أنتظرك لأنى أنا

قدرك أنا قدرك

راهباً أنا في معبدك

بت يا أميرتي راهباً في معبدك
لاجئاً في معصمك
ساجداً في مقلتك
حائراً في مهجتك
رافعاً طول يومي رايتك
متأثراً غاضباً لوحدتك
سألود باعتكافي في ساحتك
عشقت صمتك وانكسارك وغربتك
عشقت جنونك وانصهار محبتك
عشقت جنوحك ورائحة أنوثتك
عشقت غضبك وابتسامة مقلتك
وبتُ راهباً في معبدك
بتُ راهباً لحياك ونظرتك
وإن سألوني يا قطتي

سأصرخ فيهم بأنك غربتي
سأصرخ فيهم بأنك حبيبتى
سأصرخ فيهم:
بأن اعتكافى ليس يارادتى
ورهبتي فى معبدك لثورتى
أصبحت شهيداً لحبك قطتى
أصبحت حارساً على قلبك قطتى
أصبحت الآن بلا مأوى!!
لأنى راهب فى معبدك
وتسألينى لماذا صمتى؟!
وتسألينى مدى حبى؟!
وتسألينى تلعنم نطقى؟!
وتسألينى عن انكسارى وغبضى؟!
وتتشككين فى حبى؟!
وقهرين من دربى؟!
وتتركين صدرى!؟

لذا ... حبيبتى وقطتى؟!

أنا راهب بقية عمرى فى معبدك

أنا لن أغادر معبدك

إلا إذا قررتِ أنت

أن أسير أنا وحدى

أنا راهب بقية عمرى

أتلحف وحدى معبدك

زارنى طيفك

قال لها:

لملمت أوراقى وأشعارى
ووقفت بين ضلوعى أنتظركِ
زارنى اليوم حبيبى طيفك؟!
تربعتِ أنت على عرشى
أقبل ألف مرة يدكِ حبيبتى
ألا تخرجى روحك من جسدى
ورجوتك ألا تغادرى صدرى
ورجوتك ألا تبعثرى عمري
ورجوتك ألا تحطى صبرى
ورجوتك ألا تزيدى همى
ورجوتك فى صراخى وصمتى
لأنى أحبك واحتضنك !!

سأبح أنا فى بحور عشقك
وأصبحت إحدى فصائل دمك
للآن لم أرتو من كأس حبك
واليوم زارنى طيفك!!
فأخرجت قلبى على كفى
يتراقص على راحة كفى
أسمع صراخه حببى
ينطق فرحاً حروف اسمك
ليت طيفك حببى
ينمو من جديد فى كبدى
ليت طيفك حببى
ينير كل ساعات يومى
ليت طيفك حببى
لا يغادر مقلتى وقلبى

قالت له:

زيارة طيفى لك حبيبي

بأمرى لا بأمرك

روحي ما زالت في جسدك

وقلبي لا ينطق سوى اسمك

فضمني بقوة إلى حضنك

ولا تتركني أتوه من بعدك

إني أحبك وأعتصرك

وأذوب في خلايا جسدك

فصائل دمي هي دمك

حبيبي نبضي ونبضك

هما صبري وصبرك

فلا تلومني حبيبي

فلا ملاذ لي إلا دربك

فمهلاً على قلبى
مهلاً على جسدى
مهلاً على نبضى
لالالا تتعجل حبيبى
إنى داخل تجويف صدرك
أنتظرك
مهما طالت الأيام
أنتظرك

سندريلا!!

١

قابلتكِ صدفة في حلمي

فتعلقت بأهدابكِ

كطفل صغير!!

رأيت في مرآتك وجهي

رأيت نوعا من التغير

أشعلتِ يا سندريلا

بيدكِ نار

كنت أظنها تحرق!!

فوجئت أنها

برد وسلام

على جسدي النحيل

هيئات يا سندريلا

أن تصرخى بعد اليوم
فصوت همساتك يصلنى
دون حدود المستحيل!!
وبحار العشق عندك
تروى حبي
وما يزيد يصب فى قلبى !!

٢

فيروى آهات الضمير
فإن قلت إني أحبك
فهذا فى الحجم قليل
وإن قلت إني عشقتك
فهذا لأنى فقير
فلا أملك أنا من الدنيا
سوى الحب والتعبير
فسلام إليك يا حبي

من شمس الطريق
سلام عليكِ
من حر الطريق
تركتِ حذاءك معي
فهز مضجعي
وبسمة تغرك
تنير لي الطريق
فلا تنسى يا ملاكي
أن الكون ذكراً
وأن الكينونة أنثى
وأن الكرم ذكراً
وأن الكرامة أنثى
وأن الشعر ذكر
وأن المشاعر أنثى

وأنتِ يا حبي الكينونة
 أنتِ الكرامة
 أنتِ بحر من مشاعر
 وأنا بجوارك
 طفل صغير
 أسطر لك شعراً
 وأعشق فيك المستحيل
 فهل ستأتي يا سندريلا
 أم أنه المستحيل؟!
 أجيبني حبيبتي
 إن كنت واقِعاً
 أو حتى خيال مستحيل؟!
 سأنتظرك
 ولو أنت المستحيل

بنت مصرية

على اسم بلدى الغالية سموى مصرية

بنت بلد جدعة وعندى شخصية

شديدة وقت الجد بس كلى حنية

من الصعب عمرى ما اهرب

ما أنا أصلى عندية

أطير لسابع سما بكل حرية

بس عارفة حدودى صح

أصلى بنت متربية

ربى ودينى ورسولى دايما فى الأولوية

ولما احب بجد

ولا اجدع رومانسية

واكتب فى العشق قصة

فى الحب حقيقية

وفى شغلى دايما جد

ولا أحب المحسوبة
قولوا لى مين زى فى الكرة الأرضية
أخذت فى الأخلاق الجائزة العالمية
اصلى مش اى حد أنا بنت مصرية
جواها بحار من حنان
وأحلام وردية
وفى الحب ضعيفة
ورقيقة ورومانسية
وفى وجه الغدر جبل
من صبر وقلاع فولاذية
تحب الخير للناس
ودايما فى كلامها حنية
مش قلت لك يا جدع
هم دول البنات المصرية

عيونها السود

رأيت عيونها السود جوة بتارينها
وقلبي ملك الأسود سار قطة تدللها
شكيت لشيخ الوعود قال روح وغناها
سمع حبيبي الصوت اتسرع من أولها
قالو ده عين الحسود هما اللي حسدتها
روح للشيخ مسعود يفك عقدها
قال لي تجيب أنثى البعوض
وفي بيتك تستتها
وتقوم على بابها في يوم العيد تفتتها
وبكره يا ابني راح تفرح بخلفتها
قلت له يا شيخ مسعود مش عايز خلفتها
كل اللي عايزه منك تعرف لي عنوان بيتها
وعجبي

قالوا لى إتجوز

قالوا لى إتجوز وجابوا لى
م الحتة بنات
علشان اتفرج وانقى م الحلويات
اللى معجونة من ملبن سكرها خفيف
واللى غرقانة فى عسلها
علشان شربات
أنا أول واحدة جابوها لى
عن أخلاقها م تتكلمش
كان واحد صاحبي حكى لى عنها
سنتين مصاحبها وجاى يلمس
بصراحة مارضيتش
والتانية قالوا لى عود لغزال
مخروط مطبوط علشان مخصوص

أنا قلت فلوسى ياخلق حلال
طلعت عود لكن ممصوص
ما فيهاش ولا حاجة تجذبني
بوصة وسط اخوقها البوص
قالو خلاص نعمل لك سرش
جوه الحتة وبرة الحتة
طلع الناتج واحدة بكرش
لما تجوع بتأكلك ستة
قلت خلاص مش عايز التجوز
قالو الصبر ماتتعصبش
واوعى نشوفك مرة مبوز
حد بيعطش وما بيشربش

أمى إيزابيل ياعزيزة النفس



ياكريمة الأخلاق
أمى يا أبجل اسم فى حياتى
ياهمسات تغرقنى فى ذاتى
ياشمعة أضاءت جميع أيامى
ياجبلًا يتلقى كل صدماتى
ياجنة تحت قدميها أنهارى
يالحنا أعزفه على اوتارى
ياسفينة تحمل موكب أقدارى
أمى يامدرسة
ياجامعة ربت وعلمت أولادى
أمى يارمزا
ياوساما سأظل أنحنى أمامه
فخرا وعزة به

الفهرس

٥	اعتراف
٧	أنتُ المنى!؟
٩	أحببتها
١١	أحبك رغم قيدك
١٤	اختراق
١٧	أدمتِك
٢٠	ارتباك
٢٢	استحالة
٢٤	استسلام
٢٨	أصبر أنى أحبك
٣٣	اقرأ
٣٥	امرأة تعشق الحب
٣٧	امسح
٤١	أنتِ وسامٌ على صدرى
٤٦	انصهار

- ٤٩ انطلق
- ٥٢ أنفاسك الصامتة تسحرني
- ٥٥ أينطق نهذاكى اسمي؟!
- ٦١ بحر الدموع
- ٦٤ بريق عينيك
- ٦٧ تصالحت اليوم مع نفسى
- ٧٠ جارى البحث عنك سندريلا
- ٧٣ هناك حبيبة واحدة
- ٧٤ دموع الحب
- ٧٧ راهباً أنا فى معبدك
- ٨٠ زارنى طيفك
- ٨٤ سندريلا!!
- ٨٨ بنت مصرية
- ٩٠ عيونها السود
- ٩١ قالوا لى إتجوز
- ٩٣ أمى إيزابيل ياعزيزة النفس

